

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

مشروع مركز تسوق في شارع الثورة

تقديم

لما الحاتم
يارا حزوري

تخرج دورة تموز / ٢٠٠٠

موقع المشروع: يقع المشروع على أرض أبعادها (٤٠×١٢٥) مم على الجهة الشرقية من شارع الثورة ومحاطة من ثلاث جهات بكتل مرتفعة (أبراج) هي المصالح العقارية و برج الطيران السكني، أما من الجهة الشرقية فيمتد نسيج الأبنية القديمة التي يتراوح ارتفاعها بين ٤ و٣ طوابق.

اقترحنا أن تكون كتلة المشروع بارتفاع منخفض نسبياً لكي نخفف من التخلخل في الفراغ ومن أجل إعطاء الشارع مقياس إنساني أكثر.

انطلقنا في تقسيم فعاليات الكتلة من نسب المربع والمستطيل الذهبي التي مراكزها مسحوبة من مراكز الكتل المقابلة في الجهة الغربية.

تحليل الفكرة: الفكرة الرئيسية هي خلق فراغ داخلي ملائم (عبارة عن مربع) يؤمن جواً تعاشياً لأقسام المشروع ويحوي على عناصر مائية وعناصر خضراء، كما يؤمن الإنارة لكافة المشروع عن طريق الواجهات الزجاجية المعالجة وعن طريق السقف، كما أن هذا الفراغ يضم عناصر الحركة الرئيسية في المشروع.

ويوجد ضمن هذا الفراغ كتلة مخروطية زجاجية (تضم صالات معارض متنوعة) تشكل نقطة الجذب الرئيسية للمشروع. كما أن الحركة الرئيسية في المشروع تتوزع حوله عن طريق الأدراج الكهربائية التي تتحرك ضمن الفراغ المحيط بالمخروط ويستطيع الزائر الوصول إليه عن طريق الممرات المعدنية المعلقة التي تصله مع أجزاء المشروع.

الدخول إلى المشروع: دخول المشاة الرئيسي يتم من شارع الثورة حيث خلقنا فراغاً مهيناً عن طريق التراجع في الكتلة ومن خلال وضع حديقة أمامية صغيرة تجذب الزائر وتعطي جواً جميلاً.

وهناك مدخل آخر للمشاة القادمين من المدينة القديمة موجود على الشارع الخلفي الذي يرتفع حوالي (١٦٠ سم) عن منسوب شارع الثورة.

أما زوار المشروع القادمين بسياراتهم فقد أمّن لهم مواقف سيارات في القبو على طابقين ويتم الدخول والخروج من الباركنغ عن طريق رايمين منفصلين (الدخول منفصل عن الخروج).

تحليل الحركة: الحركة الرئيسية في المشروع تتم عن طريق محور رئيسي (في الطابق الأرضي وفي بقية الطوابق يتحول إلى محورين) مواز للضلع الطويل حوله الفعاليات التجارية وينتهي بأحد طرفيه بفعاليات ترفيهية (سينما، وكافيتيريا) وينتهي بالطرف الآخر بمحلات تجارية كبرى وهناك محور آخر عمودي عليه هو محور الدخول الذي يؤمن دخول الزوار إلى المشروع من شارع الثورة أو الشارع الخلفي. أما الحركة الشاقولية فتتم عن طريق الأدراج الكهربائية الموجودة في البهو الرئيسي وعلى محور الحركة الرئيسي أيضاً، وتم كذلك عن طريق الأدراج والمصاعد التي تصل القبر بكافة الطوابق.

أقسام المشروع: المبنى مؤلف من ٦ طوابق عبارة عن طابقين باركنغ و ٤ طوابق تجارية تتوزع فيها الفعاليات كالتالي:

الطابق الأرضي: يحوي محلات تجارية متنوعة تتراوح مساحتها بين ٢٠م^٢ و ٤٥م^٢ للمحل الواحد تتوزع على أطراف المحور الرئيسي الذي يتفرع عنه محور ثانوي يخدم محلات أصغر نسبياً وينتهي المحور بمحلات كبيرة مخصصة لماركات شهيرة بحيث تشكل نقطة جذب للزائرين تدفعهم للحركة في كافة أرجاء السوق، وتبلغ مساحة هذه المحلات حوالي ١٥٠م^٢ ككل محل.

أما الطرف الآخر للمحور فينتهي بفراغ مفتوح يضم فعاليات ترفيهية متنوعة هي عبارة عن بار وكافيتيريا صغيرة مع أماكن للجلوس والاستراحة، مع صالة للعب البليارد والكمبيوتر، بالإضافة لذلك يحوي الفراغ أماكن لقطع التذاكر، ومشاجب خاصة بالسينما الموجودة في الطابق الأول ويوجد مدخل خاص بالسينما من الجهة الجنوبية للمبنى ومفتوح على هذا الفراغ ومرتبط بالسوق ويمكن الوصول إلى السينما عن طريق درج محرر موضوع في علبة زجاجية تظهر على الواجهة.

ويوجد ضمن الفراغ المركزي في السوق كونتوار لخدمة الزبائن من استعلامات وهاتف وبريد، بالإضافة إلى صراف وغرفة مراقبة أمنية.

الطابق الأول: يضم فعاليات تجارية متنوعة (محلات ألبسة، مجوهرات، تحف، أدوات منزلية...) ومساحات مشابهة للطابق الأرضي. وتحولت الحركة من محور رئيسي إلى

محورين حول فراغ وسطي مفتوح يضم الأسكلتيرات، وتوزع المحلات التجارية على أطراف المحاور بينما تنتهي بفعاليات ترفيهية هي عبارة عن كافيتيريات مفتوحة ويوجد في الطرف الجنوبي سينما تتسع لحوالي ٣٠٠ شخص. ويتم الوصول إلى المخروط عن طريق ممرات معلقة ضمن الفراغ تربطه بأجزاء المشروع.

الطابق الثاني: يوجد أيضاً محورين حول فراغ مفتوح تتوزع حولها المحلات التجارية ويوجد أيضاً قسم إداري تابع للسوق. أما الطابق الثالث والأخير فيضم محلات تجارية ذات مساحات أكبر وعلى الطرف الآخر تمتد مطاعم خفيفة (سناكات) وكافيتيريات مفتوحة.

أما بالنسبة لطابقي القبو فهما عبارة عن مرآب للسيارات يضم كل قبو حوالي ٨٠ سيارة كما يحويان على شريط للخدمات مخصص في القبو الأول لمستودعات مركزية تابعة للسوق وفي القبو الثاني يضم الخدمات المتعلقة بالتدفئة والتكييف وخزانات الوقود.

أما تهوية القبو فتتم عن طريق فتحات في سقف القبو مغطاة بشبك معدني من الأعلى.

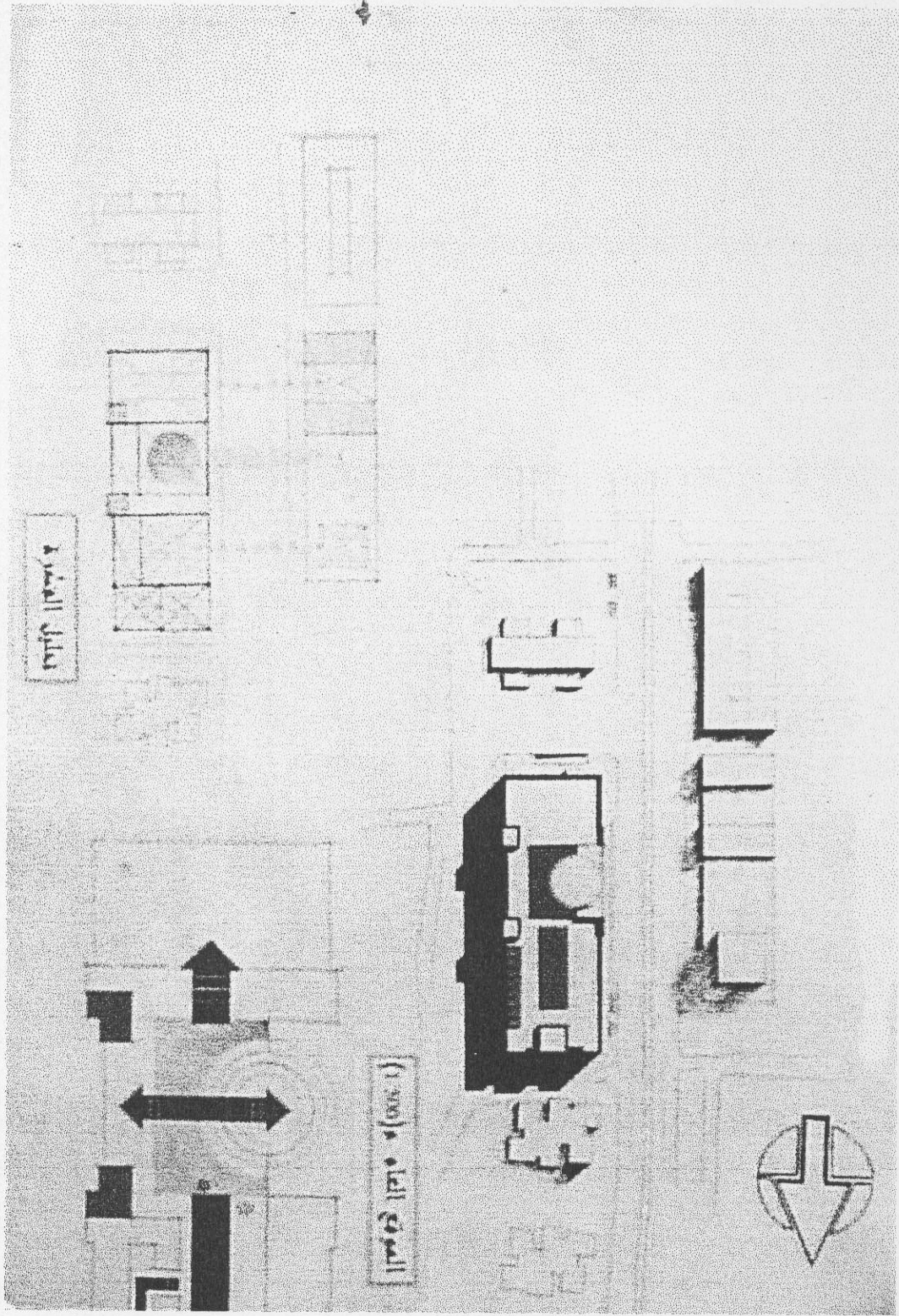
الإنارة: تتم إنارة السوق الرئيسية من خلال السقف، حيث البهو الرئيسي المحيط بالمخروط مغطى بسطح شبكي فراغي يحوي على سطحه زجاج عاكس وقمنا بمعالجة أشعة الشمس عن طريق وضع كاسرات معلقة بأسفل الجائز، وتميل بزوايا مناسبة باتجاه الجنوب حيث تمنع شمس الجنوب من الدخول وتسمح بدخول الإنارة من الشمال.

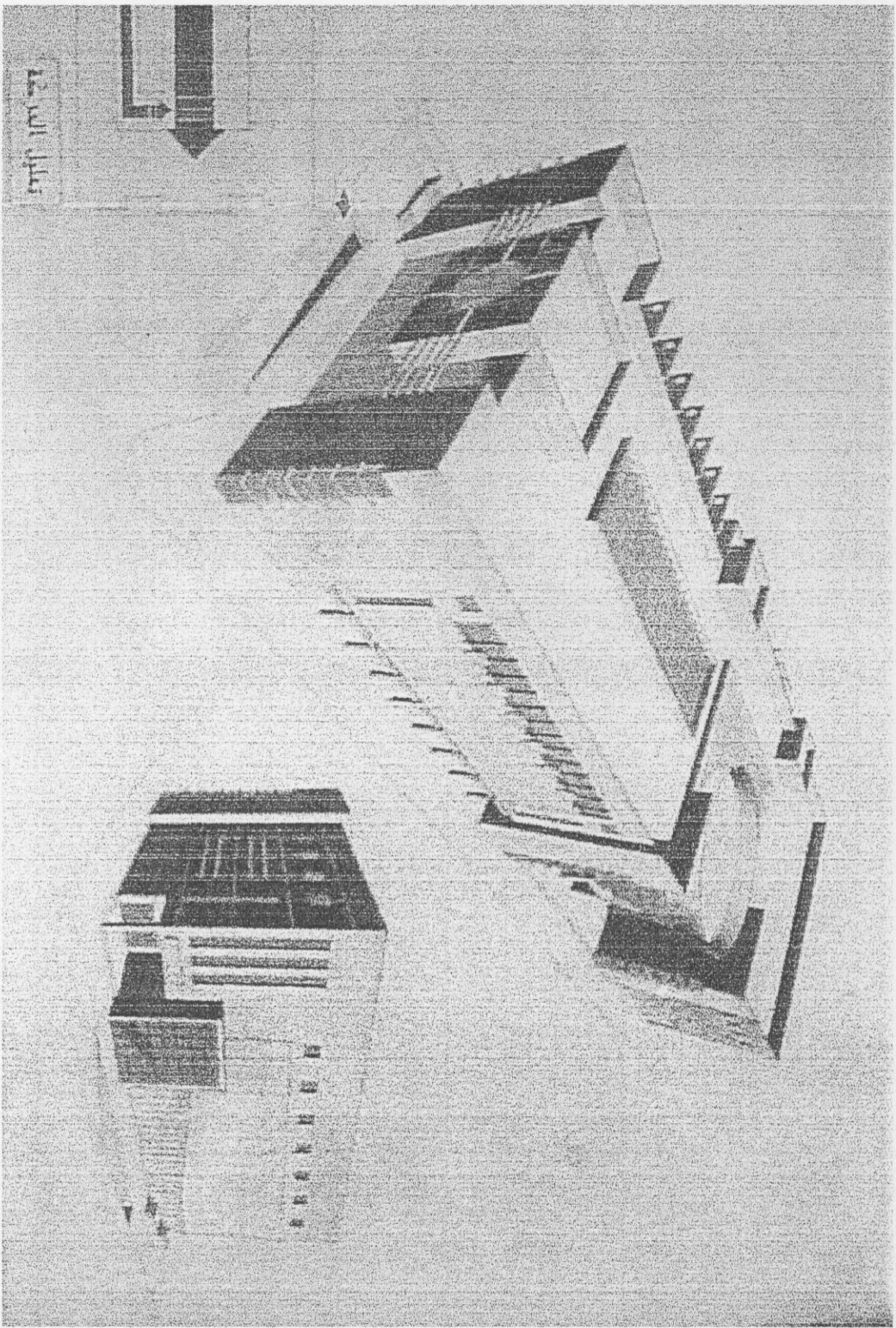
وكذلك يوجد إنارة في السقف فوق المحور الرئيسي، عبارة عن تغطية بجوائز معدنية على شكل مثلثات حيث أغلقنا الضلع الجنوبي لمنع دخول الشمس، أما الضلع الشمالي فهو مفتوح بفتحات زجاجية. أما التكييف فهو مركزي لكامل السوق.

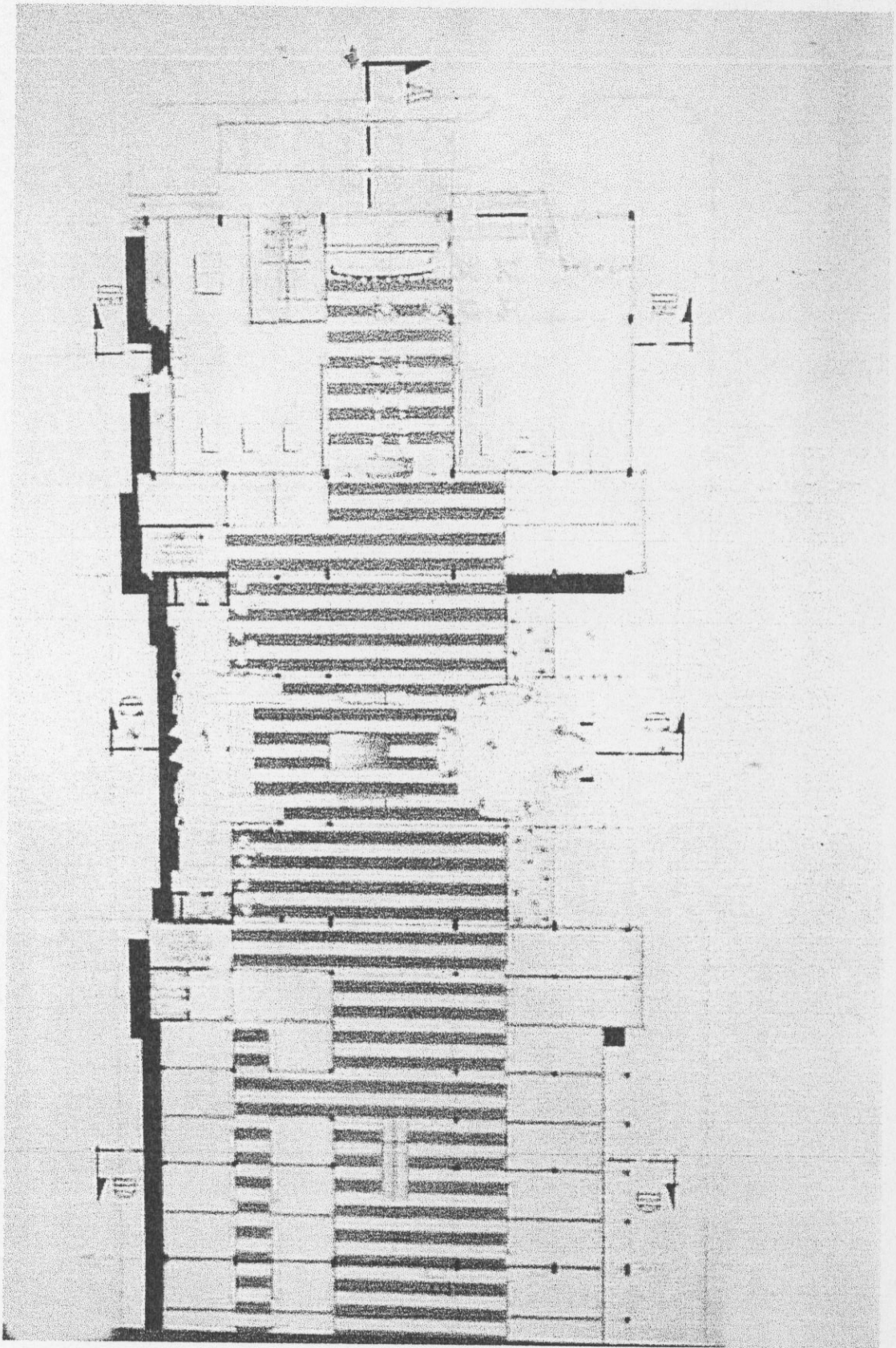
دراسة الواجهات: اعتمدنا على الفتحات الصغيرة في الواجهات ما عدا الشمالية. في الواجهة الرئيسية اعتمدنا على الرواق لحماية الواجهات ولحماية الزائرين المشاة من أشعة الشمس. والفتحات كانت قليلة، ماعدا بهو الدخول الذي كان معالجاً بوضع زجاج مضاعف ووضع كاسرات شاقولية، كما أن التراجع في المدخل يؤمن فراغاً مظلاً يحمي من أشعة الشمس المباشرة.

كما اعتمدنا على المربع بشكل رئيسي في تنوع وتناغم بين الفتح والإغلاق.

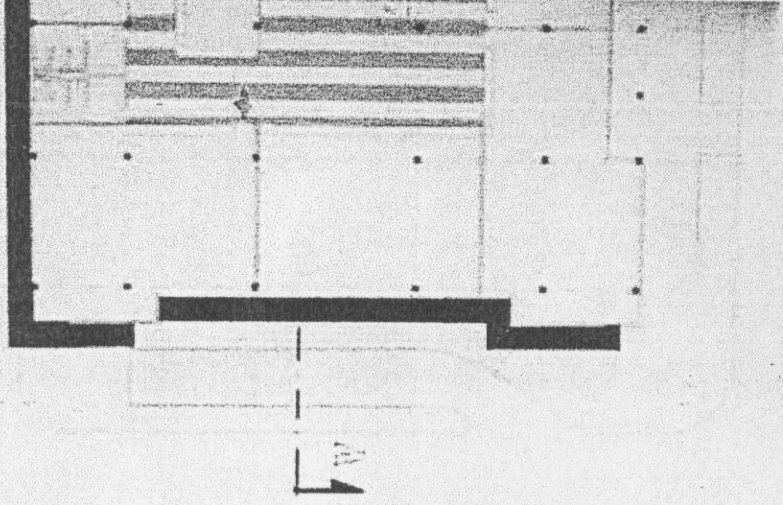
الجملة الإنشائية: هي جملة العمود والجائز، وهناك نوعين من البلاطات فكتلة السينما وما فوقها عبارة عن بلاطة معصبة باتجاهين، أما بقية المبنى فهو عبارة عن بلاطات هوردي. وسقف الباركنغ عبارة عن بلاطة معصبة كي تحمل ثقل السيارات. أما إنشائية المخروط فهي عبارة عن أعمدة معدنية مائلة محمول عليها جوائز خلقية معدنية (تلعب دور شدادات) يركب عليها جوائز ثانوية (آييمات) تحمل البلاطة المعدنية. وقد اعتمدنا الأسقف المستعارة من أجل سهولة تركيب التمديدات وإخفائها ضمن الأسقف.





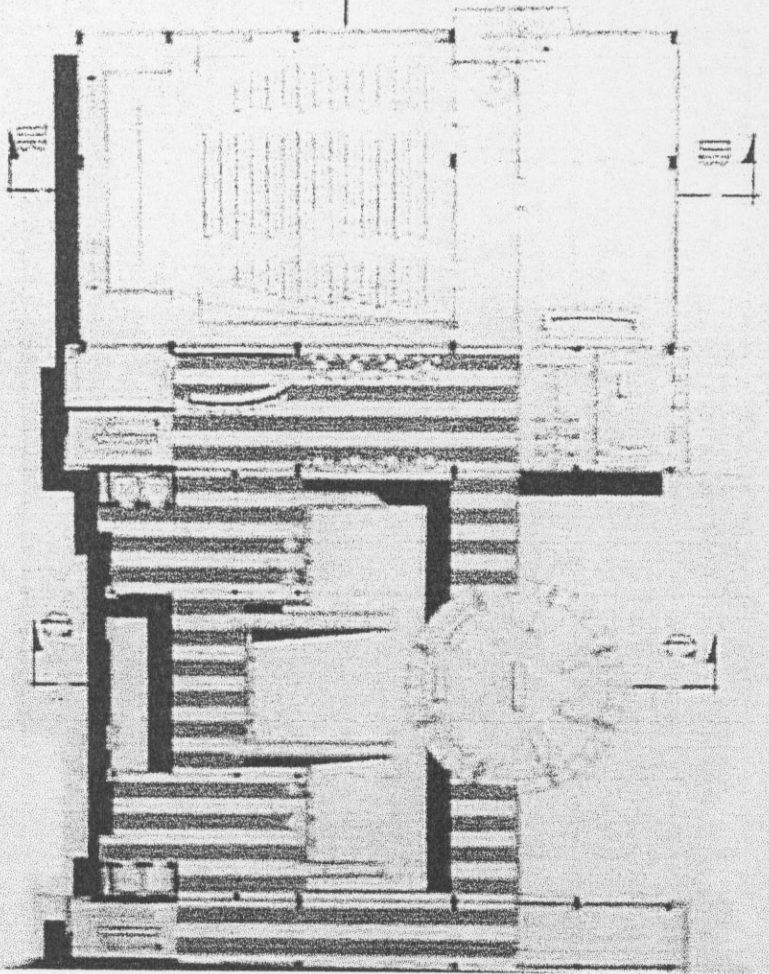


منطقة الطابق الأرضي (1/100)



A

A

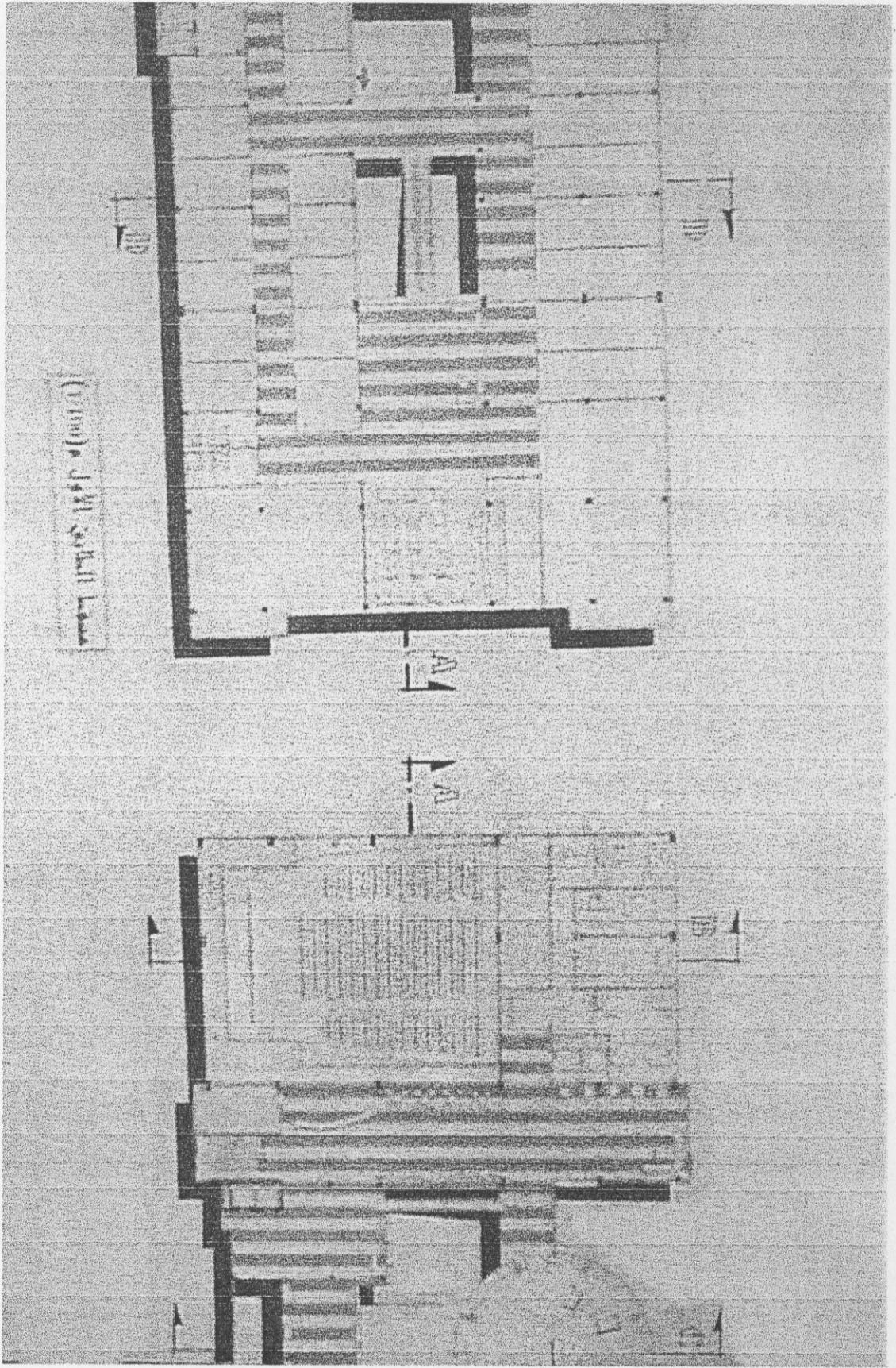


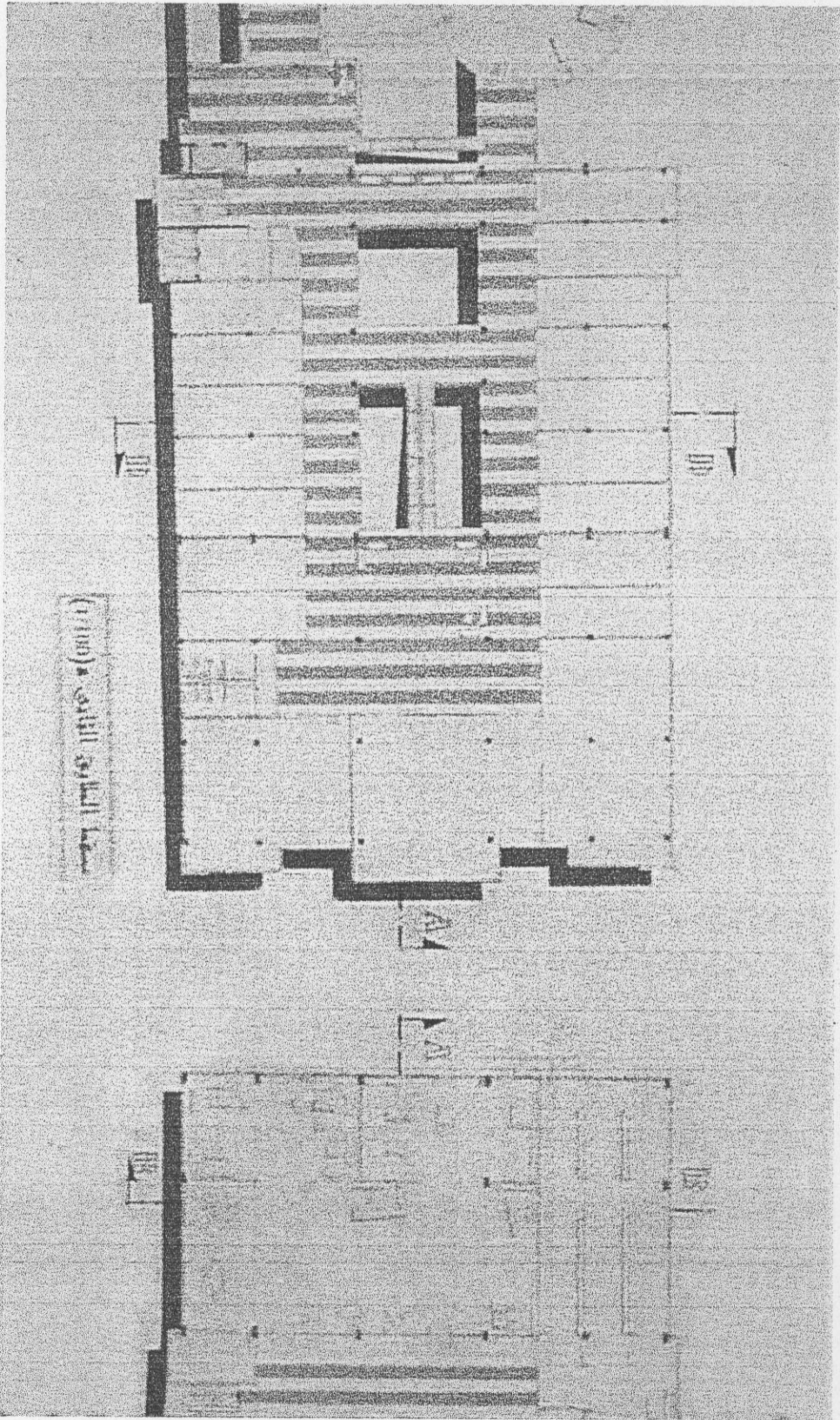
B

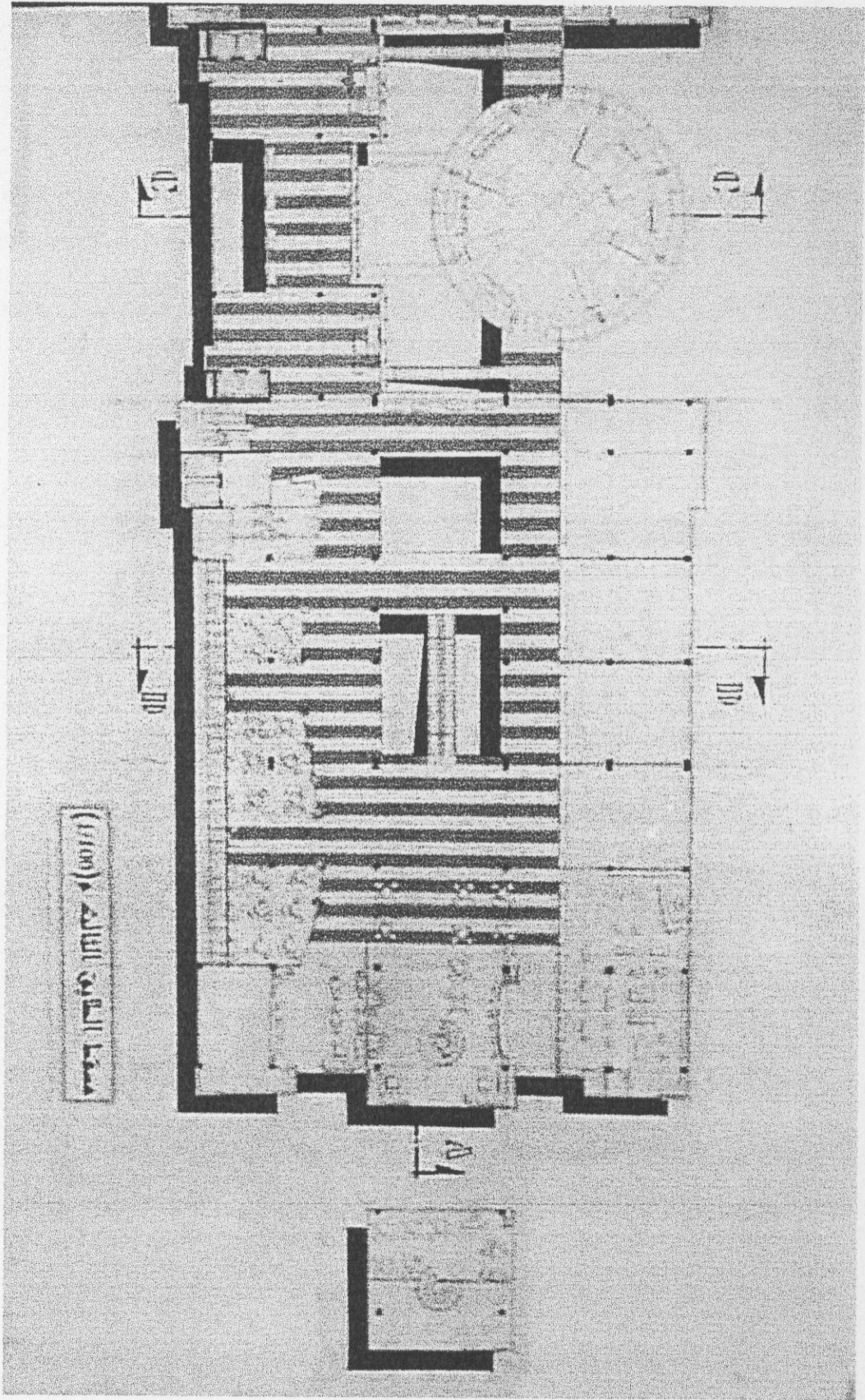
B

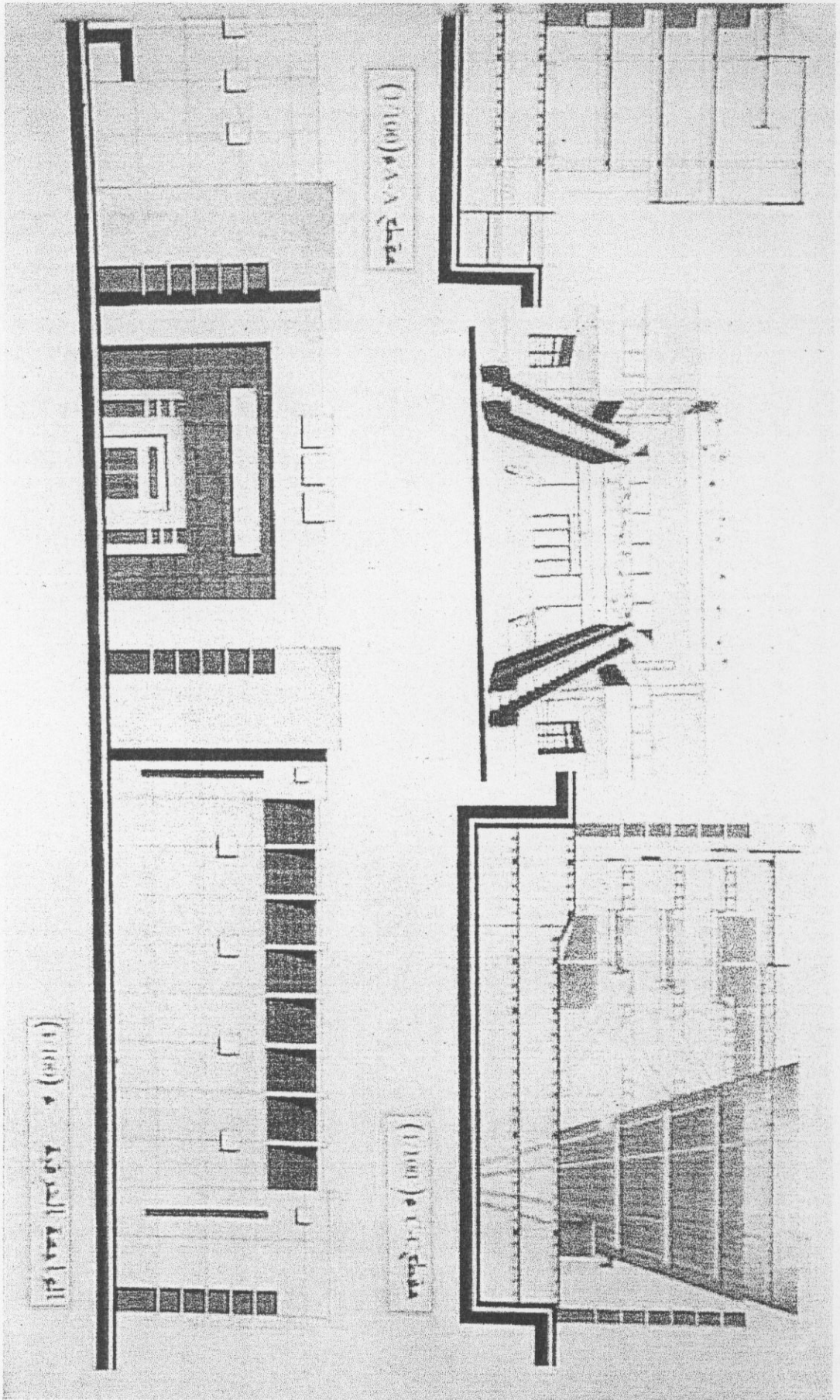
C

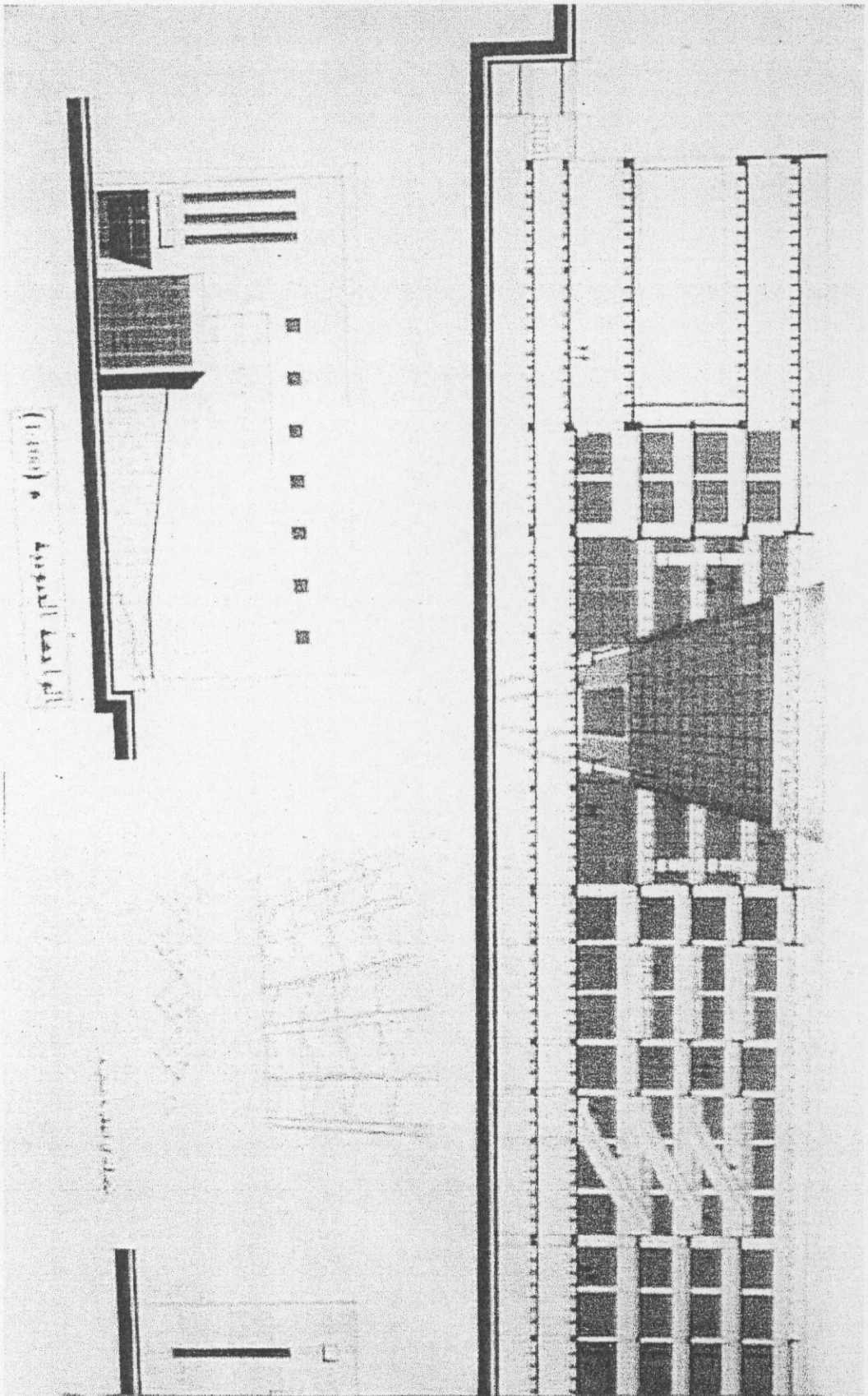
C



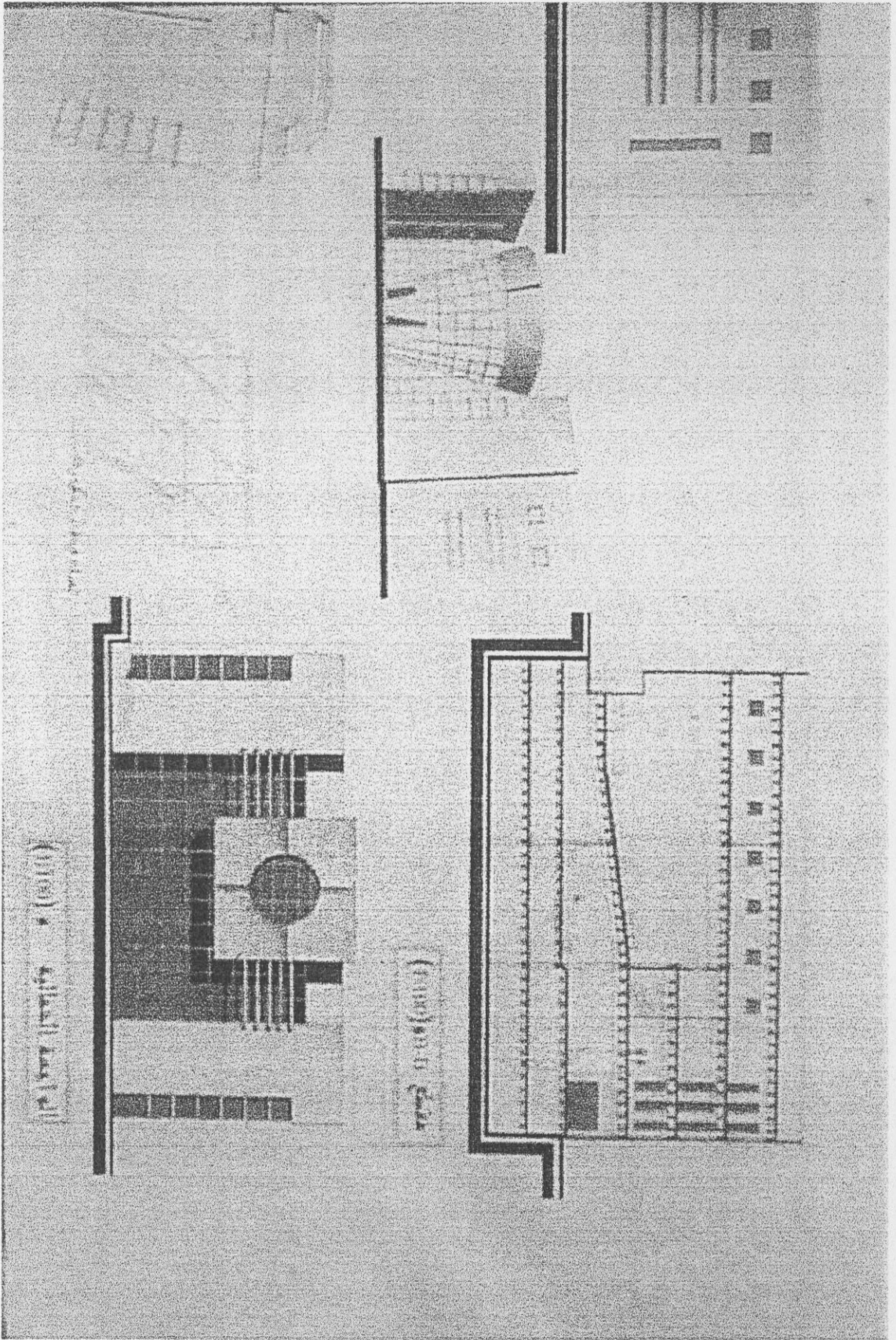




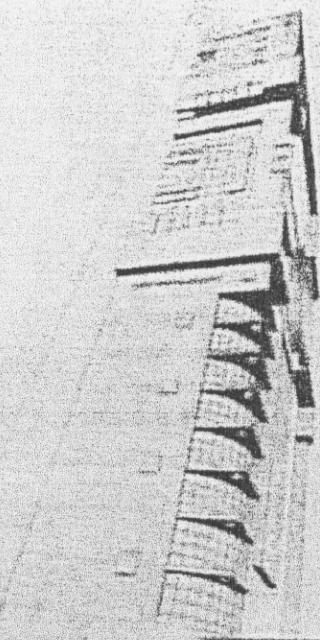
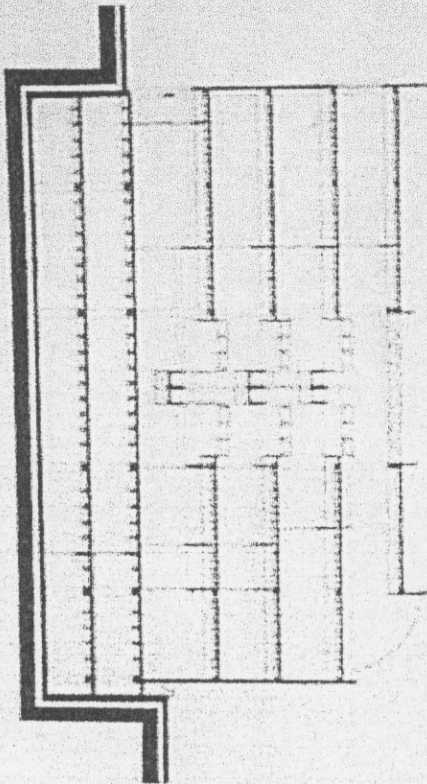




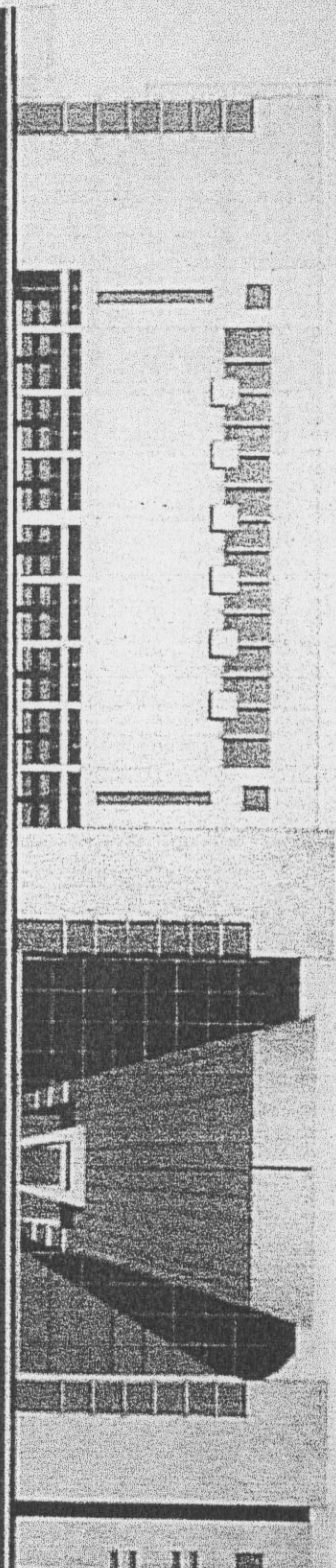
(1981) • 1981/1/1

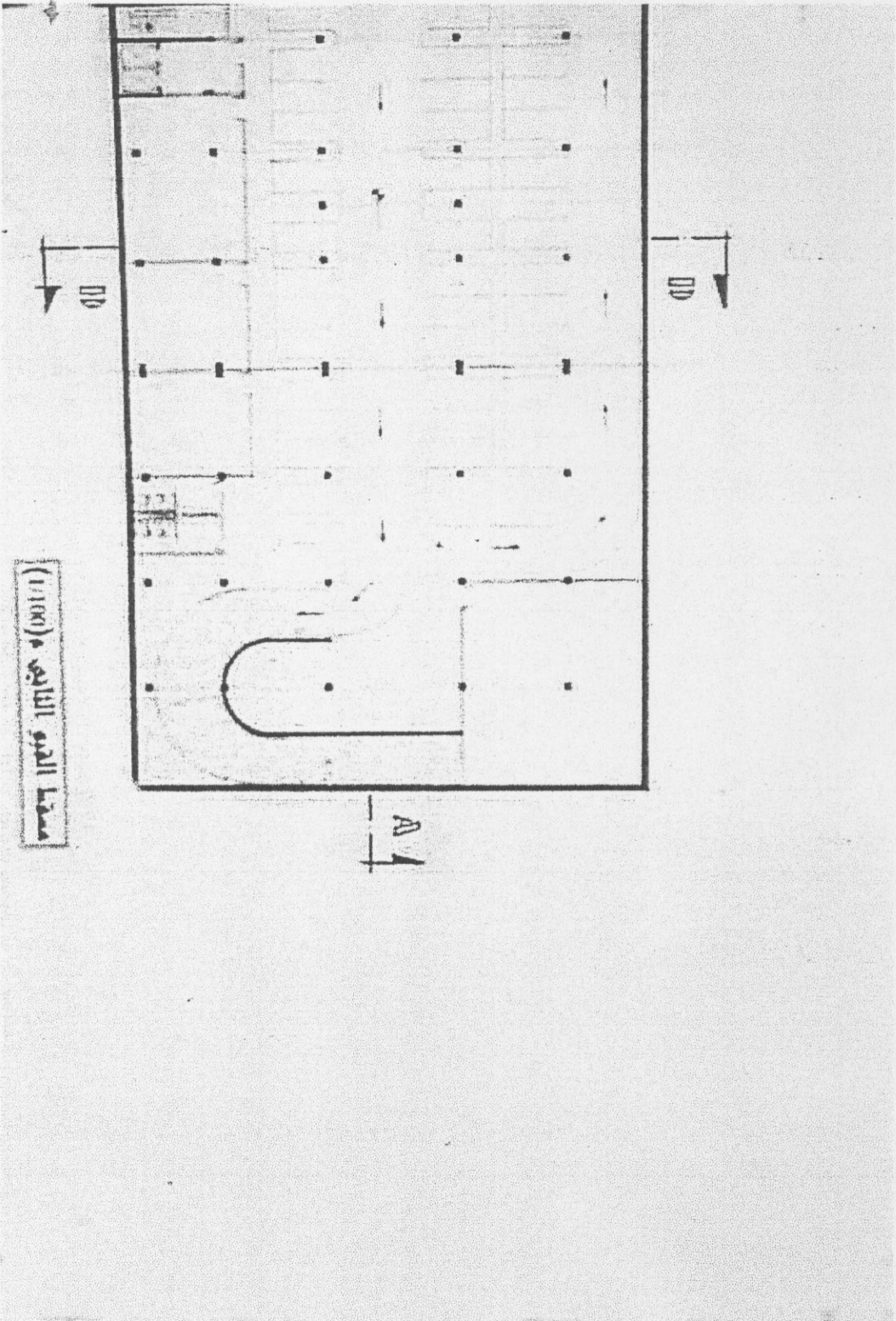


(1100) (1100) (1100)



(1100) (1100) (1100)





مبنى القوي المبنى (1100)

